Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متوسط بينهما وغالبًا ما يكون في نفود «الشايعية»[1] وحين يقتربون من هذا المكان يُرددون عبارات، مثل: «عليكم مردود النقا» وقولهم: «جئناكم.. جئناكم» وغيرها، ولما يصلوا المكان يُطفىء كل من معه نار مشتعلة ـ والنار تعتبر علامة للفتنة ـ ثم يحدث الشجار والضرب حتى تغلب إحداهما الأخرى بعد أن توجعها ضربًا.. فترجع مهزومة.. ويستخدم أحيانًا الحِيَل والخداع ضد الفريق الآخر.

وأما في يوم العيد، فإن كل شخص يلبس أحسن ما لديه من الثياب. وبعد الصلاة يجتمع كل جماعة جميعًا عند المسجد[2]، ويحضر كل واحد معه صحنًا من الجريش غالبًا وبعد وضع الصحون في المكان المُعد يتناولون الطعام ثم يرجع كل بصحنه، وقد يكون الاجتماع عند كبيرة الأسرة كما هو موجود الآن عند بعض العوائل، ثم يذهب كل في شأنه للسلام والزيارة والتهنئة.

الزَّفة:

وهي من العادات الشائعة المحبوبة.. وكانت موجودة إلى وقت قريب قبل عهد المدارس الحكومية، وتكون «الزفة» حين يحفظ الطالب «جزء عمّ» عند المطوع أو المعلم، والدراسة تكون في المسجد أو في بيت المُعلم وبعد حفظ الطالب لهذا الجزء من القرآن الكريم يتم زفه وبحضور معلمه وزملائه من الطلبة بلباسهم النظيف، ويقوم اثنان منهم أو أكثر برفع الطالب «المزفوف» على أكتافهم ثم يجولون به ومن خلفهم الطلاب مشيًا على الأقدام، وأحيانًا يشاركهم بعض أهل البلد في زفه، وقد يركب الطالب المزفوف في حالات قليلة إحدى المواشي ويتقدم زافّيه، وأثناء زفه يتجهون إلى بيت والده لمشاركته في فرحته حيث يكون قد أعدَّ وجبة غداء بهذه المناسبة الغالية ويشربون الشاي والقهوة.. وبعد انتهاء الحفلة ينصرف الجميع إلى بيوتهم.. وهكذا تتم طريقة «الزفة» تشجيعًا للطلاب على حفظ القرآن الكريم.

---

(١) يقع مقابل مزرعة الشايعية قرب مزرعة العميرية.

(٢) سواء كان داخل البلد أو عند المزارع.